**الآثار الغير مباشرة للنفقات العامة**

**دعونا الآن نتعرف على الآثار الغير مباشرة للانفاق القومى وهى تعنى انه عند زيادة الانفاق القومى سوف يزداد الدخل القومى كما اوضحنا فى الآثار المباشرة ، الى ان الامر لا يتوقف عند هذا الحد بل ان الزيادة فى الانفاق القومى تولد زيادات متتابعة فى الدخل القومى من خلال ما يسمى بمضاعف الاستثمار ومعجل الاستثمار وهذا ما يقصد بالآثار الغير مباشرة للانفاق القومى**

**اشتقاق مضاعف الاستثمار**

**المعادلة الاساسية فى اشتقاق المضاعف هى ان التغير فى الدخل = التغير فى الاستثمار × المضاعف ∆ ل = ∆ ث × م**

**∆ ل**

**م = ــــــــ**

**∆ ث**

**حيث م مضاعف الاستثمار**

**∆ ل التغير فى الدخل القومى**

**∆ ث التغير فى الاستثمار**

**وحيث ان التغير فى الدخل = التغير فى الاستثمار + التغير فى الاستهلاك ( ∆ ك )**

**∆ ل = ∆ ث + ∆ ك**

**∆ ث = ∆ ل - ∆ ك**

**وبالتعويض فى معادلة المضاعف نجد ان**

**∆ ل**

**م = ــــــــــــ**

**∆ ل - ∆ ك**

**وبقسمة كل من البسط والمقام على نفس القيمة وهى ∆ ل نجد ان**

**1**

**م = ـــــــــــــــــ**

**1 - ( ∆ ل ÷ ∆ ك )**

**حيث ان**

**( ∆ ل ÷ ∆ ك ) يعبر عن الميل الحدى للاستهلاك**

**وبما ان الميل الحدى للاستهلاك + الميل الحدى للادخار = 1**

**الميل الحدى للادخار = 1 – الميل الحدى للاستهلاك**

**1**

**م = ــــــــــــــ**

**الميل الحدى للادخار**

**ومن التحليل السابق نجد أن اى زيادة فى الاستثمار ناشئة عن الزيادة فى الإنفاق العام تولد زيادة فى الدخل القومى بقيمة المضاعف ، ويتوقف المضاعف على الميل الحدي للاستهلاك فكلما زاد الميل الحدي للاستهلاك زاد قيمة المضاعف .**

**👍👍معنى التحليل السابق ان اثر النفقات العامة الغير مباشر يختلف حسب اختلاف النفقات العامة كا نرى :-**

* **الاجور والمرتبات والاعانات توجه الى ذوى الدخول المنخفضة صاحبة الميل الحدى للاستهلاك المرتفع لذلك يكون تأثيرها الغير مباشر كبير .**
* **نفقات شراء المواد الاولية والمعدات والتى توجه الى ذوى الدخول المرتفعة صاحبة الميل الحدى للاستهلاك المنخفض لذلك يكون تأثيرها الغير مباشر ضعيف .**

**انتقادات موجه الى كينز صاحب نظرية فكرة المضاعف**

1. **افترض كينز ان الدخول توجه الى الاستهلاك والادخار فقط واهمل ما يوجه من الدخل الى الاكتناز او الاستيراد من الخارج ، وهذا بالطبع يؤثر على قيمة مضاعف الاستثمار**
2. **افترض ان الزيادة فى الدخل تؤثر على الزيادة فى الاستهلاك فوراً وفى نفس اللحظة وهذا غير واقعى اذ يحتاج التغيير الى وقت ، وهنا نجد انه مع مرور الوقت يتغير الميل الحدى للاستهلاك فيتغير المضاعف .**
3. **افترض مرونة الجهاز الانتاجى واستجابته للتغير فى الاستهلاك ، وهذا الامر ان كان صحيح فى الدول المتقدمة فانه غير صحيح فى الدول المتخلفة .**

**ويختلف أثر النفقات العامة الغير مباشرة باختلاف نوع النفقات العامة فنجد أن :-**

**1**

**النفقات الحقيقية يكون مضاعف النفقات العامة = ــــــــــ**

**1 - س ( الميل الحدى للاستهلاك )**

**فاذا افترضنا ان الميل الحدى للاستهلاك ( س ) = 0.9 يكون المضاعف = 10**

**س**

**النفقات التحويلية يكون مضاعف النفقات العامة = ــــــــــ**

**1 - س ( الميل الحدى للاستهلاك )**

**فاذا افترضنا ان الميل الحدى للاستهلاك ( س ) = 0.9 يكون المضاعف = 9**

**اى ان أثر النفقات الحقيقية الغير مباشر يكون اقوى من اثر النفقات التحويلية الغير مباشر .**

**أثر المعجل**

* **من التحليل السابق لكينز نجد انه اوضح تأثير الانفاق العام الاستثمارى على الاقتصاد من خلال جانب الطلب فأكد ان الزيادة فى الاستثمار الحكومى سوف تزيد من الدخل القومى فيزداد الطلب ويزداد الاستهلاك ويزداد مستوى التشغيل .**
* **أما الجانب الآخر الذى لم يوضحه كينز هو جانب العرض حيث ان زيادة فى الاستثمار سوف تولد زيادة فى الدخل وسوف تؤدى الزيادة فى الدخل الى زيادة الاستثمار والطاقة الانتاجية مرة اخرى من خلال فكرة جديدة وهى فكرة المعجل .**

**قانون المعجل**

**∆ ث**

**ع = ـــــــــ**

**∆ ل**

**وهنا نجد ان فكرة المعجل والمضاعف تتكامل معاً لتوضح كيفية حدوث الزيادات المتتالية فى الدخل نتيجة زيادة الاستثمار والانفاق الحكومى .**

**لذلك فان أثر المعجل والمضاعف يظهر معاً من خلال فكرة المكرر المزدوج وهو يساوى**

**1**

**ـــــــــــــــــــــــــــــ**

**1- ( الميل الحدى للاستهلاك + الميل للاستثمار )**

**ولحساب فكرة المكرر المزدوج دعنا نرى المثال التالى**

**اذا افترضنا زيادة حجم الاستثمار الاولى بمقدار 100 جنية وان الميل الحدى للاستهلاك يعادل 75% وان الميل الحدى للاستثمار يعادل 20% .**

**1 1**

**وهنا نجد ان المضاعف المزدوج = ـــــــــــــــ = ــــــ = 20**

**1- ( 0.75 + 0.2 ) 1- 0.95**

**الزيادة فى الدخل = الزيادة فى الاستثمار × المضاعف المزدوج**

**= 100 × 20 = 2000**

**وفى الجدول التالى نوضح كيفية حدوث الزيادة فى الدخل القومى**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **دورات الانفاق** | **الانفاق الاستهلاكى** | **الانفاق الاستثمارى ( مستقل وتابع )** | **الزيادة فى الدخل فى كل دورة** | **الزيادة المجمعة فى الدخل** |
| **1** | **\_\_** | **100** | **100** | **100** |
| **2** | **75 ( 100×0.75 )** | **20 ( 100 × 0.2)** | **95 ( 75 + 20)** | **195( 100+ 95)** |
| **3** | **71.25( 95 ×0.75)** | **19 ( 95 × 0.2)** | **90.25( 71.25+ 19)** | **285.25( 195+ 90.25)** |
| **4** | **67.69( 90.25× 0.75)** | **18.05(90.25×0.2)** | **85.74( 67.69+ 18.05** | **370.99** |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  | **1500** | **500** | **2000** |  |